Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 31 (2023) • P: 76 - 59
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The Degree Of the First three Grades Teachers Practice Of the Twenty-First Century Skills From Their Perspectives

Mrs. Sawsan Ramzi Abdullah Abu Hilal*[1], Co-Prof. Othman Nasser Mansour[2]

[1] Ministry of Education | Jordan

[2] College of Education | Middle East University | Jordan

Received: 04/04/2023

Revised: 15/04/2023

Accepted: 31/05/2023

Published: 30/08/2023

* Corresponding author: sawsan22.ramzi@gmail.com

Citation: Abu Hilal, S. R., & Mansour, O. N. (2023). The Degree Of the First three Grades Teachers Practice Of the Twenty-First Century Skills From Their Perspectives. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7*(31), 59 – 76. https://doi.org/10.26389/AJSRP.N040423

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study examined how female teachers of the first three grades implement twenty-first century skills from their perspectiv, A descriptive survey approch was used in the study, A questionnaire was developed for this purpose after it was verified to be valid and reliable, The study sample included (242) female teachers who were selected randomly. The study found that teachers of the first three grades practicing twenty-first century skills were highly rated. The results also showed that there were no statistically significant differences among the teachers of the first three grades practicing twenty-first century skills due to the variables: educational qualification, supervising authority, and years of experience. Study results recommended maintaining a high level of 21st century skills application.

Keywords: Thinking and problem-solving skills, digital and technological skills, life skills, classroom management, 21st century skills.

درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن

أ. سوسن رمزي عبد الله أبو هلال*[1]، أ.م.د/ عثمان ناصر منصور[2]

[1] وزارة التربية والتعليم | الأردن

[2] كلية التربية | جامعة الشرق الأوسط | الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة لهذا الغرض بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (242) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن جاءت بدرجة (مرتفعة) على الاستبانة الكلية، وعلى جميع المجالات، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، وسنوات الخبرة)، وأوصت الدراسة بالمحافظة على المستوى المرتفع لتطبيق مهارات القرن الواحد والعشرين، واعتبار مستوى ممارستها من وسائل التقييم السنوي للمعلم.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير وحل المشكلات، المهارات الرقمية والتكنولوجية، المهارات الحياتية، التعليم وإدارة الصف، مهارات القرن الحادي والعشرين.

مقدمة.

لكل عصر سمات تميزه، وأبرز ما يميز العصر الحالي الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية؛ ومن أجل ذلك تركزت الجهود في جميع دول العالم لتطوير أنظمتها التعليمية، بما يسهم في بناء رأس المال البشري والمجتمع المعرفي، وأضحى التعلم مدى الحياة والتعليم المبني على مهارات الحياة متطلبًا أساسيًا وهدفًا منشودًا لجميع المؤسسات التعليمية حتى يكتسب طلابها القدرات التي تمكنهم من الاطلاع على الأدوار المناطة بهم وتمكنهم من المنافسة عالميًا.

ومن أجل ذلك عمدت الأنظمة التعليمية إلى إعادة النظر في سياساتها؛ لتحتل مكانًا مرموقًا بين الأمم المتقدمة، حيث شهد الميدان التربوي إعدادًا وتأهيلًا للكوادر البشرية التي تعمل في حقل التعليم، سعياً إلى إجراء تغييرات شاملة في مكونات المنظومة التربوية لتواكب التطورات في النظام التربوي، وأمام التحديات التي تواجه الميدان التربوي ألقيت المسؤولية الكبرى على التربية في إيجاد المعلم المثقف والقادر على تخريج طلبة مؤهلين يمتلكون المهارات اللازمة لمتطلبات القرن الحالي، وقادرين على التعامل الجيد مع التغيرات والمستحدثات الجديدة في نظم وتكنولوجيا المعلومات (العيافي والحربي، 2022).

وقد نتج عن التغيرات المتسارعة في جوانب الحياة الإنسانية كافة ظهور أنماط جديدة من المهارات يحتاجها الفرد للحياة والعمل، إذ تُعَدُّ مهاراتُ القرن الحادي والعشرين من الاتجاهاتِ التي أثارت الفضول لدى التربويين، وبدأت تنالُ اهتمامًا كبيرًا منهم، وفي السياق ذاته أصبح التعليم في القرن الحالي يحتاج إلى معلمٍ مثقفٍ، مبدعٍ، متأملٍ، ويجب أن تكون هذه المهارات جزءًا من سلوكه اليومي، حيث ترتكز مهارات القرن الحادي والعشرين على مهارات المعرفة وتطويرها والمتمثلة في قيام المعلم بالتنسيق بين مصادر المعرفة المختلفة، بالإضافة إلى مهارات التفكير السليم وكيفية حل المشكلات ومواجهتها (العمري، 2019).

وفي السياق ذاته أصبح التعليم في القرن الحالي يحتاج إلى معلمٍ مثقفٍ، مبدعٍ، متأملٍ، ويجب أن تكون هذه المهارات جزءًا من سلوكه اليومي، حيث ترتكز مهارات القرن الحادي والعشرين على مهارات المعرفة وتطويرها والمتمثلة في قيام المعلم بالتنسيق بين مصادر المعرفة المختلفة، بالإضافة إلى مهارات التفكير السليم وكيفية حل المشكلات ومواجهتها (العمري، 2019).

والمتتبع للتقدم العلمي والتكنولوجي في المجالات كافة يجدهُ يؤثر في العملية التعليمية التعلمية بشكل عام وعلى الصفوف الثلاثة الأولى بشكل خاص، وهذا يضع مُعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مواجهة تحديات مُختلفة ومُتنوعة، الأمر الذي أدى إلى ظهور أنماط حديثة من الكفايات والمهارات التي تحتاجها الأجيال القادمة للحياة والعمل، وهي مهارات القرن الحادي والعشرين (الحارثي، 2020).

مشكلة الدراسة:

نظرًا لما يشهده العالم من تطورات في شتى المجالات ولا سيما التربوية، تسعى المؤسسات التعليمية إلى إعادة النظر في تطوير وتحسين أداء المعلمين ورفع مستواهم المهني، وإكسابهم العديد من المهارات التي تتوافق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، لا سيما أن بعض الدراسات مثل دراسة الزهراني (2019) تشير إلى وجود قصور لدى المعلمين في امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين، إذ بينت أن الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين متوسطة وتميل أن تكون ضعيفة.

وذهبت دراسات عديدة مثل دراسة راشد (2017)، ودراسة عطوان (2018) إلى وجود فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلبة وتلك التي يحتاجونها في سوق العمل والمهنة والحياة، وتشير أن هناك تدنٍ ملحوظ في جودة نواتج التعليم، والذي قد يعود إلى ضعف في أداءات المعلمين التدريسية وفق متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين؛ في الوقت الذي كان ينبغي فيه أن يكون للمعلمين أدوار هامة في سد نواحي القصور الأخرى.

وقد أوصت العديد من الدراسات بالاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين، إذ أوصت دراسة أولسن (Olsen,2010) الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين، واعتماد بناء نموذج تدريسي لمهارات القرن الحادي والعشرين عن طريق تحليل آراء المعلمين، إضافة إلى ذلك فقد أوصت دراسة (القرعان، 2013) بتكثيف الاستثمار في استخدام توظيف ودمج التقنيات الحديثة في التعليم لتنمية الموارد البشرية ومجابهة حاجات ومتطلبات سوق العمل، وكذلك دراسة ملحم (2017) التي أوصت بضرورة العمل على إكساب المعلمات مهارات التعلم والابتكار؛ من أجل تنمية قدراتهن على التفكير بشكل خلاق، والعمل الابتكاري مع الآخرين، والقدرة على إصدار الأحكام، واتخاذ القرارات وحل المشكلات.

إستنادًا إلى توصيات الدراسات السابقة العيافي والحربي (2022)، بضرورة نشر الوعي بمهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين وتحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء هذه المهارات والممارسات التدريسية، وبجانب قلة الدراسات المحلية التي بحثت في مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى، وملامسة الباحثين للمشكلة وإيمانًا منها واستشعارًا بأهمية ممارسة معلمات

الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين، جاءت الدراسة الحالية في محاولة للكشف عن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن.

أسئلة الدراسة

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن؟

2- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، سنوات الخبرة)؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. الكشف عن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن.
2. فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

تتولد أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوعها بصورة عامة في الميدان التربوي، وتتمثل من الناحيتين النظرية والتطبيقية كما يأتي:

- **الأهمية النظرية:**

- يؤمل من هذه الدراسة نظرياً أن تثري المكتبة العربية بشكل عام والمحلية بشكل خاص من حيث توفير أدب تربوي عربي يتناول بالبحث والتمحيص موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين.
- قد يفيد الكشف عن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، كما يؤمل أن تسهم في فتح آفاق ورؤى مستقبلية جديدة للبحوث التربوية في هذا المجال.

- **الأهمية التطبيقية:**

- من المؤمل من الدراسة الحالية أن تفيد صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم من خلال الكشف عن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين وتقديم توصيات واقتراحات في ضوء النتائج، وإثارة الانتباه لديهم في التوسع في مهارات القرن الحادي والعشرين.
- كما قد تفيد في تبصير المسؤولين عن تدريب المعلمات في المراحل الأساسية بضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين، وإدخالها في برامج التدريب والتأهيل للمعلمات.
- ومن المؤمل أن يستفيد مخططو وواضعو المناهج الدراسية للصفوف الثلاثة الأولى من هذه الدراسة، حيث تبين لهم أهمية استخدام المهارات وتطبيقها داخل المؤسسات التربوية التعليمية في طرائق التدريس والبرامج التعليمية بشكل فعال وايجابي.
- ويؤمل أن يستفيد منها طلبة الدراسات العليا والباحثين وتوجيههم إلى إجراء دراسات أخرى مماثلة.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** مهارات القرن الحادي والعشرين الآتية: (مهارات التفكير وحل المشكلات، المهارات الرقمية والتكنولوجية، المهارات الحياتية، التعليم وإدارة الصف).
- **الحد البشري:** معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء القويسمة.
- **الحد المكاني:** المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة في محافظة العاصمة عمان.
- **الحد الزماني:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2022-2023.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

فيما يلي مجموعة من التعريفات الاصطلاحية والإجرائية المستخدمة في الدراسة:

- **مهارات القرن الحادي والعشرين:**
  - عرفها وارنر وكور(Warner Kaur, 2017) بأنها: مجموعة المهارات التي يحتاجها المعلمين للنجاح في حياتهم العملية خلال عصر التكنولوجيا، وتشمل، التفكير الناقد، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والتواصل، والتعاون، والإلمام بالتقنية .
  - كما عرف الغامدي (2018) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: المهارات التي تمكن المعلمين من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، مثل مهارات التفكير بأنواعها المتعددة وتحمل المسؤولية والقدرة على حل المشكلات والتكيف مع المتغيرات وتنمية القيم والاتجاهات.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً-الإطار النظري:

يتناول الأدب النظري مهارات القرن الحادي والعشرين، ومفهومها، وأهميتها، وتصنيفها، ومهارات معلم القرن الحادي والعشرين، والتحديات التي تواجه التعليم في القرن الحادي والعشرين، معلمات الصفوف الثلاثة الأولى.

2-1-1-مهارات القرن الحادي والعشرين:

يعد مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين من المصطلحات الشائعة والحديثة، والتي تم دمجها مع عملية التعلم لإعداد طلبة مبدعين إيجابيين لا يقتصر هدفهم على اكتساب المعرفة فقط، بل تحويلها إلى فكر جديد وإضافتها وتعديلها إلى أنواع المعرفة المختلفة، ذلك لأن هذه المهارات تُمكن الطلبة من التعلم والإنجاز لمستويات عليا، وإعدادهم للابتكار والقيادة بفاعلية في الحياة، وتقليص الفجوة الرقمية للوصول لمواكبة التطورات من خلال إثراء عملية التعليم وتعميمه، إضافة لإكساب الطلبة مهارات المهنة والحياة (زامل، 2016).

وقد أطلق على المهارات الرئيسة في القرن الماضي مسمى 3Rs (Reading, Writing, Arithmetic) والتي يقصد بها مهارات القراءة والكتابة والحساب، وهي المهارات المهمة لنجاح الأفراد في هذا العصر، وفي ضوء ما يتميز به العصر الحالي من ثورات تكنولوجية وعلمية واختراعات وابتكارات أظهرت مهارات للقرن الحادي والعشرين، وذلك لتواكب هذه التطورات، وهي بحسب مؤسسة الشراكة مجموعة من المهارات التي تساهم في النجاح والعمل في الأيام الحالية والمستقبلية مثل مهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة الرقمية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات المهنة والحياة والعمل، حيث تُعد طرقًا للعمل والعيش والتفكير في عوالم متصلة (سبعي، 2016).

ويعرفها الناجم (2012: 214) بأنها " المهارات التي تُمكن صاحبها من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، مثل مهارة تحمل المسؤولية الفردية والجماعية، والتكيف مع التغيرات والمرونة والإبداع". أما الهويش (2018: 255) يعرفها بأنها: "المهارات التي يحتاجها الطلبة والمعلمون للنجاح في المدرسة والعمل، وتشمل: المواد المركزية أو المحورية، والمحتوى المرتبط بالقرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير والتعلم، وثقافة تكنولوجيا المعلومات، والمهارات الحياتية".

وتتمثل أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين كما لخصها أبو جزر(2018) بأن لها دورًا في تعزيز القدرة لإنجاز عدة أهداف مهمة والمرغوب بتحقيقها للمعلمين، كما أنها تساهم لإنماء أفكار جديدة، إضافة الى أنها أوجبت على المعلم والطلبة بأن يكونوا جزءًا أساسيًا من مهارات التفكير والوعي والتعامل مع الآخرين بطريقة إيجابية، وتساعد الأفراد على التعايش في البيئة التقنية والإعلامية، والثورة المعلوماتية غير مقيدة بالعوائق الجغرافية أو الثقافية.

واستنتجت الباحثة مما سبق، أن مهارات القرن الحادي والعشرين هي ما يقوم به المعلم من جهد ليصقل شخصيته، ليصل للنجاح والتطور من خلال القدرات المميزة التي يمتلكها، والتي قد تكون بالفطرة أو يمكن اكتسابها بالتدريب والممارسة لمدة من الزمن، لتصبح من سماته الشخصية الطبيعية، والتي تعمل على تعزيز التفاعل مع زملائه بالعمل، مما يوجهه نحو الأداء المتميز، أي (قدرة الفرد على التكيف في المواقف المختلفة)، ولتحقيق أهداف التعليم في إعداد طالب يمكنه التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحالي.

تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين

سعت العديد من المنظمات والمؤسسات التربوية إلى وضع أطر للتعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وهي في ذلك تحاول حصر المجالات الرئيسة لهذه المهارات بالشراكة مع بعض الشركات والمؤسسات واستشارة مجموعة من الخبراء والمتخصصين، ومن

أبرز وأشهر تلك التصنيفات لمهارات القرن الحادي والعشرين ما قدمته منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (P21: Partnership for 21st centery skills)، وهي شركة تأسست لتظافر الجهود الناجحة التي قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لتحسين العملية التعليمية من الجوانب كافة، من خلال توظيف التكنولوجيا والتقنية بالشكل الأمثل، حيث وضعت إطارًا للتعلم، وأسهمت في تحديد وبناء قائمة بمهارات هذا القرن، حيث وضعتها في ثلاث فئات من المهارات وهي: مهارات المهنة والحياة والعمل، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات التعلم والإبداع، والتي يندرج تحت كل مجموعة من تلك المهارات عدة مهارات فرعية، وقد أشار (الغامدي، 2015؛ العياف والحربي، 2022) إلى هذه المهارات كالآتي:

- المحور الأول: مهارات التعلم والإبداع، وتتضمن: (التفكير الناقد وحل المشكلات، والاتصال والتعاون، والابتكار والإبداع).
- المحور الثاني: مهارات الثقافة الرقمية، وتتضمن: (الثقافة المعلوماتية والثقافة الإعلامية وثقافة تقنية المعلومات والاتصال).
- المحور الثالث: مهارات المهنة والحياة، وتتضمن: (المرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، التفاعل الاجتماعي والتفاعل عبر الثقافات، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة والمسؤولية).

أما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ألكسو (ALECSO: Arab League Educational Cultural and Scientific Organization) فقد صنفت مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاثة محاور أساسية (ألكسو، 2014) وهي

- المحور الأول: مهارات التفكير المتقدمة وتشمل المهارات التالية: (حل المشكلات، والتفكير النقدي والتحليلي، والذكاء اللفظي، والتفكير الإبداعي).
- المحور الثاني: المهارات الشخصية وتحتوي المهارات الرئيسية التالية (إدارة الوقت، والروح الإيجابية والدافعية باتجاه العمل، وتقدير التنوع والتغيرات في بيئة العمل، والثقة بالنفس، والتعاون والعمل الجماعي، والذكاء العاطفي، والتكييف مع التغيرات، وأخلاقيات العمل، ومهارة اتخاذ القرارات والقيادة، والإدارة الذاتية، ومهارات التواصل مع الآخرين، والمظهر المهني والخارجي).
- المحور الثالث: مهارات تكنولوجيا المعلومات وتتضمن المهارات الأساسية التالية (محو الأمية الحاسوبية، ومحو أمية المعلوماتية، ومحو أمية الوسائل الإعلامية، ومهارات استخدام شبكة الإنترنت، ومهارات استخدام نظام مايكروسوفت أوفيس والطباعة).

ويشير الشهري وإبراهيم وعزام (2021) أنه ينبغي على المعلمين إدراك حقيقة مفادها أن للتعليم أدوارًا حديثة وعصرية يقومون بها لتناسب التعليم في القرن الحالي، وأن هذه الأدوار لن تُصبح واقعًا ما لم يرتقِ المعلمون بأدائهم ومهاراتهم وتأدية المهمات التدريسية الموكلة لهم بإتقان كي يستطيعوا إكساب طلبتهم مهارات القرن الحادي والعشرين.

2-1-2-معلمات الصفوف الثلاثة الأولى:

تمثل المرحلة الأساسية الدنيا في جميع دول العالم والقاعدة الرئيسة وبداية سلم التعلم، وكلما كانت القاعدة راسخة وقوية كان البناء قويًا، وتأتي أهمية هذه المرحلة في أنها البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الطالب، وهي القاعدة والأساس التي يرتكز عليها بناء وإعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، كما تعد مرحلة عامة تشمل أفراد المجتمع جميعًا وتزويدهم بالأساسيات من الخبرات والاتجاهات السليمة والمعلومات والمهارات اللازمة لهم في حياتهم الدراسية والحياتية (السيبية، 2020).

وأشارت سهي (2015) أن معلمات الصفوف الأولى ينبغي أن يتميزن بالعديد من الخصائص والصفات ومنها: الصفات الجسمية (البدنية) الجيدة أي الخالية من الأمراض والعاهات المزمنة والأمراض والصفات المعدية التي قد تعرقل جودة الأداء التدريسي، والصفات العقلية التي تتمثل بالقدرة على التفكير العلمي الإبداعي الناقد، وحل المشكلات، والتحليل والتطبيق، وسرعة الفهم، بالإضافة للصفات الشخصية والتي تتمثل بقوة الشخصية، والتحكم في سلوكها، والاتزان الانفعالي، والشجاعة الأدبية، والهدوء والصبر والطموح والتفاؤل، والتعاون والمرونة، والصفات الأكاديمية والمهنية في مجال تخصصهن والاطلاع الدائم على المستجدات أيضًا، والصفات الأخلاقية والإنسانية والتي تتمثل بمهارات التواصل والعلاقات الجيدة مع الآخرين وحسن تفعيلها، وتمثل القيم والأخلاقيات الحميدة، والتمسك بأخلاقيات مهنة التدريس، وتتعامل معلمات الصفوف الثلاثة الأولى مع طلبة يحتاجون إلى نوع خاص من التعامل وذلك وفقًا لمهارات القرن الحالي، مما يُوجب عليهن أن يتحلين بعدة مهارات للولوج في عصر الثورة المعرفية والتي تتجلى في خلق الانسجام وتحمل المسؤوليات في البيئة الاجتماعية المحيطة وبيئة العمل.

ثانياً- الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وتم عرضها مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

- **وجاءت دراسة صبيح والعليمات (2022)** بهدف الكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (204) معلمين ومعلمات ممن

يدرسون في مديرية تربية محافظة الزرقاء، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين مرتفعة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء مجال مهارات الثقافة الرقمية.

- **وجاءت دراسة أبو عبادة (2021)** لقياس درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) من وجهة نظرهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة التي طبقت على (236) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، وأظهرت النتائج أن معلمات رياض الأطفال يمارسن مهارات القرن الحادي والعشرين مع طفل الروضة بدرجة مرتفعة جدًا.
- **جاءت دراسة مارك (Mark, 2017)** بهدف تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين ثم معرفة علاقتها بأداءات المعلمين التدريسية في دولة الفلبين، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة تكونت من (42) معلمًا، وكان من أهم النتائج وجود علاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين عند المعلمين وبين أداءاتهم التدريسية.
- **وهدفت دراسة ويلكوكس وهولي (Wilcox & Howley, 2017)** إلى استكشاف مدى محاولة أداء المعلمين لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة في الفصول الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (315) معلما ومعلمة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، وأظهرت النتائج أن أكثر من ثلث المشاركين الذين شملهم الاستطلاع يستخدمون بشكل متكرر كل أو بعض الممارسات التعليمية لتطوير مهارات الطلبة في القرن الحادي والعشرين من خلال التفكير الناقد والتعاون والتواصل والتوجيه الذاتي .

التعقيب على الدراسات السابقة

- تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في التعرف على أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين ودورها في تحسين أدائهم، بحيث يكون لدى المعلمين فَهْمٌ أفضل بمهارات القرن الحادي والعشرين، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهميتها، في بناء الإطار النظري ومنهجية الدراسة، واختيار عينة الدراسة، وكيفية تطوير أداة الدراسة ومناقشة النتائج وتفسيرها، والاسترشاد بها في تحديد مجالات أداة الدراسة التي تم من خلالها قياس درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، وتشابهت جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، وقد تنوعت في عينة الدراسة المفحوصة فمنها ما تناولت المعلمين ومنها ما تناولت المديرين والمشرفين.
- كما واختلفت الدراسات في الأداة التي استخدمتها لجمع البيانات إلا أن أكثرها تشابه مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وبعضها استخدم مقياس.
- وتنوعت أهداف الدراسات السابقة في مجالاتها، وتميزت الدراسة الحالية من حيث الهدف وبكونها أول دراسة -في حدود علم الباحثة- تناولت درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في لواء القويسمة في محافظة العاصمة عمان، بالإضافة كون مجتمع الدراسة يحتوي جميع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء القويسمة في محافظة العاصمة عمان.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء القويسمة في محافظة العاصمة عمان؛ والبالغ عددهن (599) معلمة.

وتكونت عينة الدراسة من (242) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء القويسمة، تم اختيارهن بالطريقة المتيسرة، وبنسبة (39%) من مجتمع الدراسة، وذلك بالرجوع إلى جدول تحديد حجم العينة الذي أعده كريجسي ومورغان، (Krejcie & Morgan,1970)، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيراتها:

الجدول(1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

متغيرات الدراسة	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	154	%63.6
	دبلوم عالي فأعلى	88	%36.4
	المجموع	242	%100.0
السلطة المشرفة	قطاع عام	131	%54.1
	قطاع خاص	111	%45.9
	المجموع	242	%100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	64	%26.4
	5 سنوات – أقل من 10 سنوات	69	%28.5
	10 سنوات فأكثر	109	%45.0
	المجموع	242	%100.0

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة للكشف عن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، مثل دراسة الرواضيه (2021)، ودراسة ملحم (2017)، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (53) عبارة (ملحق(1))، موزعة على أربعة مجالات هي: مجال مهارات التفكير وحل المشكلات، والمكون من (11) عبارة، ومجال المهارات الرقمية والتكنولوجية، والمكون من (11) عبارة، ومجال المهارات الحياتية، والمكون من (15) عبارة، ومجال التعليم وإدارة الصف، والمكون من (16) عبارة.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين هما:

أ- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين)**

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط، والجامعات الأردنية والبالغ عددهم (10) محكمين، وذلك بهدف إبداء آرائهم حول مدى دقة الاستبانة وصحة عباراتها، وقد تمّ الأخذ بالعبارات التي اتفق عليها (80%) من المحكمين، وتم تعديل في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم، حيث تم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها.

ب- **صدق البناء**

للتحقق من صدق بناء الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من (30) معلمة من خارج عينة الدراسة، ومن داخل المجتمع، وتم حساب معامل ارتباط عبارات الاستبانة بمجالاتها المكونة لها وبالدرجة الكلية، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول(2) معاملات الارتباط بين العبارات ومجالاتها وارتباط العبارات بالدرجة الكلية للاستبانة

مهارات التفكير وحل المشكلات		المهارات الرقمية والتكنولوجية			المهارات الحياتية			التعليم وإدارة الصف		
رقم العبارة	الارتباط بالمجال	الارتباط بالكلية	رقم العبارة	الارتباط بالمجال	الارتباط بالكلية	رقم العبارة	الارتباط بالمجال	الارتباط بالكلية	رقم العبارة	الارتباط بالمجال	الارتباط بالكلية
1	**.59	*.37	10	*.46	**.51	20	**.59	*.37	34	**.72	**.75
2	**.58	**.48	11	**.55	**.51	21	**.69	**.59	35	**.82	**.82
3	**.64	*.43	12	**.64	**.48	22	**.73	**.58	36	**.83	**.79
4	*.43	**.48	13	**.79	**.70	23	**.70	**.68	37	**.84	**.78
5	**.60	**.53	14	**.83	**.52	24	**.55	**.57	38	**.90	**.82

مهارات التفكير وحل المشكلات			المهارات الرقمية والتكنولوجية			المهارات الحياتية			التعليم وإدارة الصف		
6	**.72	**.50	15	**.75	**.71	25	**.74	**.62	39	**.79	**.62
7	**.60	**.58	16	**.67	**.53	26	**.67	**.56	40	**.70	**.54
8	*.38	**.50	17	**.58	**.52	27	**.75	**.69	41	**.85	**.66
9	**.62	**.64	18	**.70	*.45	28	**.74	**.72	42	**.76	**.55
			19	**.63	*.38	29	**.69	**.53	43	**.81	**.71
						30	**.79	**.60	44	**.79	**.78
						31	**.78	**.66	45	**.76	**.64
						33	**.68	*.42	46	**.87	**.75
									47	**.68	**.61
									48	**.74	**.66

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) *دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يبين الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط عبارات الاستبانة مع مجالاتها تراوحت بين (0.38- 0.90)، في حين تراوحت معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية بين(0.37-0.82) وهي قيم مقبولة إحصائياً، مما يشير إلى صدق الاستبانة، وقابليتها للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) لمجالات الاستبانة

المجال	معامل ثبات كرونباخ الفا
مهارات التفكير وحل المشكلات	0.83
المهارات الرقمية والتكنولوجية	0.77
المهارات الحياتية	0.79
التعليم وإدارة الصف	0.80

يبين الجدول(3) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (0.77-0.83) وهي قيم مقبولة إحصائيًا (عودة، 2014)، مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

تصحيح أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة تدريج ليكرت الخماسي لأداة الدراسة (الاستبانة)، حيث حدد خمسة مستويات لدرجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين وهي (كبيرة جدًا وتعطى الوزن (5)، كبيرة وتعطى الوزن (4)، متوسطة وتعطى الوزن (3)، قليلة وتعطى الوزن(2)، قليلة جدًا وتعطى الوزن (1))، وللحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة اعتمدت الباحثة التدرج الثلاثي والتي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكمين، والتي تأتي وفقًا للمعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى للتدريج – الحد الأدنى للتدريج = (5-1) = 4÷3 (المستويات المطلوبة) = 1.33

وفي ضوء ذلك تم استخدام المعايير الآتية للحكم على درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين:

- منخفضة وتتراوح المتوسطات بين (1.00-2.33).
- متوسطة وتتراوح المتوسطات بين (2.34-3.67).
- مرتفعة وتتراوح المتوسطات بين (3.68-5.00).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.
- استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني.

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجالات الاستبانة والاستبانة ككل، والجدول (4) يوضح دلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن مرتبة تنازلياً

الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	المهارات الحياتية	4.26	.57	1	مرتفعة
4	التعليم وإدارة الصف	4.24	.56	2	مرتفعة
1	مهارات التفكير وحل المشكلات	4.00	.53	3	مرتفعة
2	المهارات الرقمية والتكنولوجية	3.87	.65	4	مرتفعة
مهارات القرن الحادي والعشرين		4.12	.48	مرتفعة	

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الاستبانة تراوحت بين (3.87-4.26)، إذ جاء مجال المهارات الحياتية بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.26) وبانحراف معياري (0.57) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال التعليم وإدارة الصف بمتوسط حسابي (4.24) وبانحراف معياري (0.56) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال مهارات التفكير وحل المشكلات بمتوسط حسابي (4.00) وبانحراف معياري(0.53) وبدرجة مرتفعة، بينما جاء مجال المهارات الرقمية والتكنولوجية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.87) وبانحراف معياري (0.65) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن ككل (4.12) وبانحراف معياري (0.48)، وبدرجة مرتفعة.

وقد تعزى هذهِ النتيجة إلى مواكبة المعلمات لمتطلبات العصر، ورغبتهن العميقة في تطوير ذاتهن، وتجويد مهاراتهن والتي تعتمد بشكل أساسي على شغف التعلم، والثقافة المعلوماتية، وتحمل المسؤولية تجاه عمليتي التعليم والتعلم، كما ويشير ذلك إلى الوعي الذاتي الذي تتمتع به المعلمات تجاه العملية التعليمية من حيث التخطيط للنشاطات التعليمية ومتابعتها وتقويمها، والتي تعبر في مضمونها عن فلسفة التربية التي يحملنها بهدف تجويد مهاراتهن، والتي بدورها تكسبهن الاستعداد لمواجهة الصعوبات، كما وقد تعزى النتيجة إلى أن البرامج التدريبية التي تخضع لها المعلمات قبل وأثناء الخدمة قد تكون رفعت من مستوى المهارات التدريسية، وصقلتها لتخلق منها كفاءات ذاتية تمتلك ثقافة التغيير والاقتدار.

وجاء مجال المهارات الحياتية في المرتبة الأولى وهذا يدل على مرونة التعامل مع الآخرين والتعاون لدى المعلمات وسرعة التكيف مع كل ما هو جديد، كما أن المبادرة في التطوير والتعلم لتحسين القدرات من خلال استكشاف مواطن القصور وتنميتها كان من مهاراتهن الأساسية التي يعتمدن عليها.

وجاء مجال المهارات الرقمية والتكنولوجية بدرجة مرتفعة واحتل المرتبة الأخيرة، وقد يرجع السبب إلى ان المهارات الرقمية تفيد المعلمين في سعيهم للحصول على المعرفة ونقلها، وذلك من خلال الاستفادة من خدمات الحوسبة في إنشاء واستخدام المحتوى من نص وصور وصوت ومقاطع فيديو عبر الانترنت واستخدام مايكروسوفت أوفيس كأدوات أساسية لمعالجة البيانات، وخاصة أن طبيعة العصر الحديث التي تتصف بالتسارع في المعرفة والتكنولوجيا والتغيرات المتلاحقة في العلوم على اختلافها ولذلك جاءت بدرجة مرتفعة.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة البشاتوه (2022)، ودراسة أبو عبادة (2021)، ودراسة الروضية (2021)، دراسة الغامدي وناجم (2020)، ودراسة الهويش (2018) والتي أظهرت أن درجة ممارسة المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة مرتفعة، واختلفت مع نتائج دراسة العياقي والحربي(2022) والتي أظهرت أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة ضعيفة، واختلفت مع دراسة المطيري والربعي (2022)، ودراسة العريني (2020)، دراسة الزهراني (2019)، والتي كشفت نتائجها أن مستوى المهارات لدى المعلمات كان بشكل عام بدرجة متوسطة وتميل إلى الضعيف.

أما بالنسبة لمجالات الاستبانة، جاءت على النحو الآتي:

المجال الأول- مهارات التفكير وحل المشكلات:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال مهارات التفكير وحل المشكلات كما يظهر في الجدول (5).

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لعبارات مجال مهارات التفكير وحل المشكلات مرتبة تنازلياً

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	أتخذ القرار الرشيد في الوقت المناسب.	4.19	.71	1	مرتفعة
6	أستخدم حلولًا إبداعية في التعامل مع مشكلات الطلبة في الغرفة الصفية.	4.05	.77	2	مرتفعة
5	أستشير أصحاب الخبرة في حل المشكلات التي تواجهني.	4.04	.92	3	مرتفعة
7	أخطط للمواقف التعليمية التي من خلالها أستثير تفكير الطلبة.	4.03	.81	4	مرتفعة
8	أشجع الطلبة على القراءة الناقدة.	4.00	.81	5	مرتفعة
3	أستخدم الأفكار الإبداعية لتحفيز تفكير الطلبة.	3.99	.79	6	مرتفعة
9	أدرب الطلبة على مهارات التفكير العليا لحل المشكلات التي تواجههم.	3.95	.79	7	مرتفعة
1	أستخدم أنماطًا من التفكير لتوليد أفكار جديدة.	3.90	.74	8	مرتفعة
2	أنفذ أنشطة تركز على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.	3.83	.77	9	مرتفعة
	مهارات التفكير وحل المشكلات	4.00	.53		مرتفعة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لمجال مهارات التفكير وحل المشكلات تراوحت بين (3.83-4.19)، وبدرجة تقدير مرتفعة على جميع العبارات، أما المجال ككل فقد حصل على متوسط حسابي بلغ (4.00)، وانحراف معياري (0.53)، ويشير إلى أن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير وحل المشكلات جاءت مرتفعة، وجاءت العبارة (4) والتي تنص على "أتخذ القرار الرشيد في الوقت المناسب" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.71)، وجاءت العبارة (6) التي تنص على "استخدام حلولًا إبداعية في التعامل مع مشكلات الطلبة في الغرفة الصفية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.77)، بينما جاءت العبارة (1) ونصها "أستخدم أنماطًا من التفكير لتوليد أفكار جديدة" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.74)، وجاءت العبارة (2) ونصها "أنفذ أنشطة تركز على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.77).

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لابد أن يمتلكن القدرة على تحليل المواضيع ونقدها وتفسيرها وطرح الأسئلة الواضحة والمحددة والتي تتمثل بـ متى، كيف، لماذا، أين، بهدف الحصول على حلول جوهرية تساهم في حل المشكلات واتخاذ القرار الرشيد في الوقت المناسب.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية التفكير الناقد وحل المشكلات في زمن تفجر المعرفة وتضخمها، فلم يعد بالإمكان تزويد الطلبة بكل المعارف، وأن التعلم أصبح يتجه نحو مبدأ تعليم المتعلم كيف يتعلم، وهنا تظهر أهمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، فهي تسهم في تنمية قدرة الطلبة على اختيار ما يريده من المعارف وتناولها لتفتح له آفاقًا وقضايا يبحث عنها أو يسعى لحلها.

ويمكن أن تعزى نتيجة العبارة "أنفذ أنشطة تركز على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة" والتي جاءت بدرجة مرتفعة إلى أن معلمات الصفوف الثلاثة الأولى المبتكرات لا يلجأن إلى الممارسات التقليدية لكونها متعارف عليها، بل يخلقن المواقف والاستراتيجيات والأنشطة الملائمة لما يتناسب مع قدرات الطلبة وإمكانياتهم بهدف تنمية قدراتهم على التفكير الناقد مما يعني الارتقاء بالعملية التعليمية.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الغامدي وناجم (2020)، والتي بينت أن مستوى عينة الدراسة في مهارات التفكير وحل المشكلات جاء بدرجة مرتفعة، واختلفت مع نتائج دراسة العياقي والحربي (2022)، ودراسة العمري (2019) والتي أظهرت أن مجال مهارات التفكير وحل المشكلات جاء بدرجة متوسطة.

المجال الثاني- المهارات الرقمية والتكنولوجية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال المهارات الرقمية والتكنولوجية كما يظهر في الجدول (6

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لعبارات مجال المهارات الرقمية والتكنولوجية مرتبة تنازلياً

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
17	أستخدم الأدوات الإلكترونية في التواصل مع أولياء أمور الطلبة.	4.12	.85	1	مرتفعة
16	أواكب المستجدات التكنولوجية الحديثة في تخصصي.	4.01	.85	2	مرتفعة
10	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية.	3.98	.95	3	مرتفعة
15	أوضح للطلبة الجوانب الأخلاقية في استخدام التكنولوجيا.	3.96	.86	4	مرتفعة
11	أوظف مصادر التعلم الإلكترونية في تعليم الطلبة.	3.94	.87	5	مرتفعة
13	أشجع زميلاتي على دمج التقنيات في التعليم.	3.92	.84	6	مرتفعة
12	أعزز قدراتي الرقمية من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية.	3.73	.98	7	مرتفعة
18	أصمم الخطط الداعمة لتوظيف التكنولوجيا في التعليم.	3.72	.93	8	مرتفعة
14	أزود الطلبة بخبرات استخدام التطبيقات التكنولوجية.	3.67	.92	9	متوسطة
19	أشارك في إنتاج الفيديوهات التي تدعم تعليم الطلبة.	3.66	1.08	10	متوسطة
	المهارات الرقمية والتكنولوجية	3.87	.65		مرتفعة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية المتعلقة بمجال المهارات الرقمية والتكنولوجية تراوحت بين (3.66-4.12)، أما المجال ككل فقد حصل على متوسط حسابي بلغ(3.87)، وانحراف معياري (0.65)، ويشير إلى أن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الرقمية والتكنولوجية جاءت بدرجة مرتفعة، وجاءت العبارة (17) والتي تنص على "أستخدم الأدوات الإلكترونية في التواصل مع أولياء أمور الطلبة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة مرتفعة، وجاءت العبارة (16) والتي تنص على "أواكب المستجدات التكنولوجية الحديثة في تخصصي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت العبارة (14) ونصها "أزود الطلبة بخبرات استخدام التطبيقات التكنولوجية" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.92)وبدرجة متوسطة، وجاءت العبارة (19) ونصها "أشارك في إنتاج الفيديوهات التي تدعم تعليم الطلبة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.65) وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن هذه المهارات تعد من منجزات القرن الحادي والعشرين والتي دخلت المدارس بشكل متدرج انعكس على أن يكون امتلاك المعلم لها بمستوى مرتفع، حيث أن متطلبات العصر الحالي حتمت على المعلم امتلاك الكفايات الرقمية وأن يكون ملمًا بالتكنولوجيا الحديثة لإنجاز الأعمال بسرعة وابتكار وإبداع وتحقيق جودة المخرجات، والتخلي عن الأساليب التقليدية.

وتعزو الباحثة استخدام الأدوات الإلكترونية للتواصل مع أولياء الأمور إلى أن جائحة كورونا قد كانت سببا أساسيًا في الانتقال إلى استخدام الوسائل التكنولوجية والتعامل عن بعد مع الأفراد، حيث أنها كانت قبل الجائحة بدرجة منخفضة فتسببت الجائحة في إحداث تغيير جذري لذلك انتقلت من الدرجة المنخفضة قبل الجائحة إلى مرتفعة، فأصبح هناك حاجة ملحة لها في الوقت الحاضر في ظل التغيرات السريعة والتطورات التكنولوجية التي يمر بها العالم في مجالات الحياة كافة.

ويعزى ذلك إلى أن تواصل المعلمات مع أولياء الأمور ينصب في مصلحة الطلبة ويعود بالفائدة على مستواهم الدراسي وينعكس بشكل إيجابي على نتائجهم الدراسية، فالتكنولوجيا الحديثة عملت على الانتقال من الأدوار التقليدية إلى أدوار مغايرة تنسجم مع الفكر الحديث، وتتلاءم مع معطيات العصر ومظاهره، وهذا يتم من خلال إعادة النظر في مهام المعلمين بما يتلاءم مع التعليم في ظل جائحة كورونا، حيث عملت على دعم استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، للتواصل مع أولياء الأمور، حيث إنه في القرن الحادي والعشرين انتقلت التعاملات الوجاهية مع العاملين والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي إلى تعاملات إلكترونية عبر المنصات الإلكترونية.

وقد تعزى هذه النتيجة أن الظروف الأخيرة تتطلب من المعلمات السعي إلى إنتاج الفيديوهات التي تدعم تعليم الطلبة بدرجة متوسطة، إلى نقص الوسائل التي تمكن المعلم من إنتاج تلك الفيديوهات، أو زيادة عدد الطلبة، وقد يكون من تصور معلمات الصفوف الثلاثة أن إنتاج الفيديوهات ليس ضمن مسؤولياتهم بل هو اختصاص معلمي الحاسوب أو ما شابه، أو عدم مواكبته لمثل هذه التطورات بشكل كافٍ، كما قد تعزى إلى نقص الإعداد والدورات التدريبية التي تقدم للمعلمات في مجال التقنيات الرقمية والتكنولوجية ما يجعلهم بحاجة إلى تطوير مهاراتهم وإغناء معارفهم فيما يتعلق في برامج الحاسوب وتصميم الفيديوهات.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة البشاتوه (2022) التي أظهرت أن درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية للمهارات الرقمية والتكنولوجية بدرجة مرتفعة، كما واختلفت نتائج الدراسة مع العيافي والحربي (2022)، ودراسة الخشاتي والقاضي (2019).

ثالثا- المهارات الحياتية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال المهارات الحياتية كما يظهر في الجدول (7).

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لعبارات مجال المهارات الحياتية مرتبة تنازلياً

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
29	ألتزم بأخلاقيات مهنة التعليم.	4.54	.68	1	مرتفعة
30	لدي المقدرة على تعزيز القيم الإيجابية السائدة في المجتمع.	4.37	.70	2	مرتفعة
33	لدي المقدرة على التواصل مع الآخرين لفظيًا وجسديًا.	4.36	.68	3	مرتفعة
26	لدّي مسؤولية عالية اتجاه الفريق.	4.29	.76	4	مرتفعة
31	أتمتع بقدرة عالية من المرونة في التعامل مع الآخرين.	4.29	.76	4	مرتفعة
20	أتعلم ذاتيًا لأكتسب مهارات حياتية جديدة.	4.26	.73	6	مرتفعة
28	لدي مهارات التعاون والقيادة الحسنة في العمل الجماعي.	4.25	.76	7	مرتفعة
25	أنشر الطاقة الإيجابية في محيط المدرسة.	4.23	.76	8	مرتفعة
21	أنمي شعور المراقبة الذاتية لدى الطلبة.	4.21	.74	9	مرتفعة
32	أحرص على بناء علاقات اجتماعية داخل محيط المدرسة.	4.21	.84	9	مرتفعة
22	أنهي مهامي في الوقت المحدد.	4.19	.84	11	مرتفعة
27	لدّي المقدرة على التأثير في الآخرين.	4.19	.82	11	مرتفعة
23	أدرب الطلبة على ممارسة الأدوار الاجتماعية داخل المدرسة.	4.12	.73	13	مرتفعة
24	أشارك زميلاتي بالأفكار من أجل تطويرها.	4.11	.81	14	مرتفعة
	المهارات الحياتية	4.26	.57		مرتفعة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لمجال المهارات الحياتية تراوحت بين (4.11-4.54)، وبدرجة تقدير مرتفعة على جميع العبارات، أما المجال ككل فقد حصل على متوسط حسابي (4.26)، وانحراف معياري (0.57)، ويشير إلى أن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية جاءت مرتفعة، وجاءت العبارة (29) والتي تنص على "ألتزم بأخلاقيات مهنة التعليم" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.54) وانحراف معياري (0.68)، وجاءت العبارة (30) والتي تنص على "لدي المقدرة على تعزيز القيم الإيجابية السائدة في المجتمع" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.70)، بينما جاءت العبارة (23) ونصها "أدرب الطلبة على ممارسة الأدوار الاجتماعية داخل المدرسة" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.73)، وجاءت العبارة (24) ونصها "أشارك زميلاتي بالأفكار من أجل تطويرها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.81).

وتفسر هذه النتيجة بأن المهارات الحياتية من أهم متطلبات العملية التعليمية، حيث إن المعلم يجب أن يلتزم بأخلاقيات المهنة وتعزيز القيم الإيجابية السائدة في المجتمع، ويهيئ المواقف التعليمية ويحمل الطلبة على التفاعل، وبعبارة أخرى يجب أن يتمثل الدور القيادي لديه لأن ذلك من أهم المهارات التي يجب أن يتصف بها المعلم المعاصر، وان معلمات الصفوف الثلاثة الأولى يتعاملن مع أطفال في المراحل العمرية المبكرة من مهامهم التي تم تعليمها في الجامعة كيفية غرس القيم وتعليم المهارات للطلبة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى وعي معلمات الصفوف الثلاثة الأولى بأهمية المرحلة التي يقمن بتدريسها وتأهيلها للمراحل الدراسية التالية، وأهمية غرس القيم والأخلاق الفضلى المتضمنة بأخلاقيات مهنة التعليم لغرسها في نفوس الطلبة منذ الصغر، كما يمكن أن تفسر هذه النتيجة إلى وعي وإدراك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأهمية الالتزام، وتمثل أخلاقيات مهنة التعليم لأثرها في السلوك السليم للطلبة من خلال تنفيذهم واقتدائهم بمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى، كما تعزو الباحثة ذلك إلى ميل الطلبة في هذه المرحلة العمرية إلى التقليد والاقتداء بمعلماتهم، كما أن أخلاقيات مهنة التعليم ترتبط بالأخلاق الإسلامية الفضلى التي يلتزم بها معظم أفراد المجتمع الأردني، وخاصة المعلمين الذين يعتبرون قدوة داخل هذا المجتمع، وهذا يفسر حصول درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم الكلي على درجة مرتفعة.

كما أن الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم يُعد الإطار المرجعي الذي يحدد للمعلمين المسار المهني الذي لا يجوز الخروج عنه، فضلًا عن أن وزارة التربية والتعليم عند التعيين تختار المعلمين وفق أسس ومعايير تعيين معينة وتهتم بكل الجوانب العلمية والأخلاقية والنفسية والاجتماعية.

وقد تعزى نتيجة مشاركة المعلمين للزملاء والتي جاءت بدرجة مرتفعة إلى أنه ينبغي على المعلمين التعاون مع الزملاء في العمل، وامتلاك روح الفريق، والسعي لتقديم المشورة المهنية؛ وذلك لتضافر الجهود والمساعدة في تحسين ظروف العمل وتجويده وتحسين نوعيته وتطويره، ويتجلى ذلك من خلال استفادة المعلم من خبرات زملاء العمل ممن سبقوه في ميدان التعليم وتكونت لديهم تجربة أوسع في التعامل مع الطلبة فيتشاور معهم فيما يطرأ له من مواقف، كما يمكن الاستفادة من استراتيجية العمل الجماعي للوصول إلى الغاية المنشودة، وتبادل الوسائل التعليمية بحيث ينسجم مع التطورات العلمية والتقنية العالمية مما يحسن من مكانة المدرسة.

كما أن المعلمين يعيشون الجزء الأكبر من يومهم مع الزملاء فإن كانت هذه العلاقة حسنة، فإنه سوف يتمتع بيوم جيد، وإن كان على العكس فسوف يكون في حالة قلق وانزعاج وما إلى ذلك، ويتبادل المعلمين الخبرات والأفكار بروح الفريق واحترام الرأي والرأي الآخر أيضًا وبعيدًا عن الأنانية التي تزيد من كفاءة العملية التعليمة وتفيد الزملاء في تنمية معارفهم واتجاهاتهم، وتنعكس على العلاقة الإنسانية بين المعلم والزملاء وتزيد من المودة والمحبة والترابط بين الزملاء.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة البشاتوه (2022) التي أظهرت أن درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية للمهارات الحياتية بدرجة مرتفعة، وتختلف مع نتائج دراسة الخشاتي (2019) والتي أظهرت تدني مستوى امتلاك عينة الدراسة للمهارات الحياتية.

رابعا- التعليم وإدارة الصف:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال التعليم وإدارة الصف كما يظهر في الجدول (8).

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لعبارات التعليم وإدارة الصف مرتبة تنازلياً

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
35	لدي المقدرة على توجيه سلوكيات الطلبة داخل الغرفة الصفية.	4.33	.65	1	مرتفعة
47	أوظف مهارات التعزيز الإيجابي اللفظي وغير اللفظي.	4.32	.70	2	مرتفعة
48	اعزز العمل التعاوني بين الطلبة داخل الغرفة الصفية وخارجها.	4.32	.71	2	مرتفعة
39	أطبق القواعد الصفية التي تحقق النظام الصفي.	4.31	.65	4	مرتفعة
40	أحرص على إنشاء علاقات يسودها التفاهم في الغرفة الصفية.	4.29	.70	5	مرتفعة
36	أستخدم استراتيجيات التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	4.27	.69	6	مرتفعة
41	أوفر مناخًا نفسيًا مريحًا للتعلم في الغرفة الصفية.	4.25	.71	7	مرتفعة
34	أوظف استراتيجيات التدريس الفعالة لدعم مهارات الاتصال.	4.24	.66	8	مرتفعة
46	أوفر المناخ الاجتماعي للطلبة من خلال حفظ النظام.	4.23	.71	9	مرتفعة
44	أوظف الأنشطة التي تساعد الطلبة على التعلم.	4.21	.70	10	مرتفعة
45	أستثير دافعية الطلبة من خلال الوسائل التعليمية الشيقة.	4.20	.70	11	مرتفعة
38	أعالج أخطاء طلبتي بأساليب فاعلة.	4.17	.74	12	مرتفعة
37	أستخدم استراتيجيات التقويم التي تهدف إلى ضمان جودة مخرجات التعليم.	4.15	.72	13	مرتفعة
42	أعمل على تنمية التعلم الذاتي لدى الطلبة.	4.14	.77	14	مرتفعة
43	أشارك الطلبة في وضع القواعد الصفية.	4.14	.79	14	مرتفعة
	التعليم وإدارة الصف	4.24	.56		مرتفعة

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لمجال التعليم وإدارة الصف تراوحت بين (4.14-4.33)، وبدرجة تقدير مرتفعة على جميع العبارات، أما المجال ككل فقد حصل على متوسط حسابي (4.24)، وانحراف معياري(0.56)، ويشير إلى أن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى بمجال التعليم وإدارة الصف جاءت مرتفعة، وجاءت العبارة (35) والتي تنص على "لدي المقدرة على توجيه سلوكيات الطلبة داخل الغرفة الصفية" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.65)، وجاءت الفقرتان (47 و48) ونصاهما "أوظف مهارات التعزيز الإيجابي اللفظي وغير اللفظي"، و"أعزز العمل التعاوني بين الطلبة داخل الغرفة الصفية وخارجها" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.32) وانحرافين معياريين (0.70)، (0.71) على التوالي، بينما جاءت الفقرتان (42 و43) ونصاهما

"أشارك الطلبة في وضع القواعد الصفية"، و"اعمل على تنمية التعلم الذاتي لدى الطلبة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.14) وانحرافين معياريين (0.79)، (0.77) على التوالي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن إدارة الصف من المهام الأساسية للمعلم، والتي يتوقف عليها إلى حد كبير مهام تنفيذ التدريس، حيث يستخدم المعلم مجموعة من الأنشطة لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة للطلبة، وتعديل الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي فعَّال ومنتج داخل الصف الدراسي والمحافظة على استمراريته، وبما يمكن المعلم من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة وتحديدًا مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى، إضافة لتلقي معلمي المراحل الأساسية الدنيا في تعليمهم مواد تتعلق بإدارة الصف وتوجيه سلوك الطلبة على عكس معلمي المراحل الأساسية العليا والثانوية.

كما إن شخصية المعلم هي المفتاح إلى التعلم، فلا يكفي أن يكون المعلم ملمًا بعلوم التدريس ومحتويات الموضوع المقدم في القرن الحالي، وإنما يقوم بدور إرشادي توجيهي ووقائي وعلاجي في آن واحد، أي أن مهمة المعلم هنا تهيئة مواقف تربوية تتضمن بعض الاتجاهات والقيم المرغوبة، وأن يغرس لدى الطلبة العادات السلوكية الإيجابية وينميها بمختلف السبل ومن خلال مختلف المواقف الهادفة.

وتعزو الباحثة أهمية تنمية التعلم الذاتي لدى الطلبة على اعتبار أنه لابد من امتلاك واكتساب مهارة التعلم الذاتي لمواكبة تطورات العصر، فقد أصبح التعلم الذاتي شكلًا من أشكال عملية التعلم الحديثة، حيث أنه عزز التعلم التقليدي وحقق بذلك نتائج رائعة فقد أثبت التعلم الذاتي فعاليته لاسيما مع التطورات التكنولوجية التقنية في القرن الحادي والعشرين.

وقد تعزى النتيجة إلى توجه العالم في الوقت الحالي توجهًا قويًا إلى تنمية وتطوير الفرد مهنيًا ومعرفيًا لضمان تطور المجتمعات ونمائها، وخاصة فيما تطرحه وزارة التربية والتعليم من دورات وورش تعليمية تركز على تطوير المعلمين مهنيًا ومعرفيًا، فأثر هذا التوجه على مفهوم التعليم والتعلم وأساليبهما، ولضمان مواكبة التطورات والانتقالات النوعية التي تمر بها المجتمعات، ظهرت المطالبة بضرورة تنمية مهارة التعلم الذاتي وتعميق مفهومه لدى الأفراد، وجاءت هذه المطالبات بعدما أثبت إتقان التعلم الذاتي مدى فاعليته في تحفيز ومساعدة الأفراد على مواكبة هذه التطورات وتلبية احتياج المجتمع. فالتعلم الذاتي يمكّن الفرد من الاعتماد على نفسه في اكتساب المعارف وتنمية المهارات اللازمة للتعلم والحصول على المعرفة وتنمية شخصية الطالب وتربيته لذاته وتقديرها باستمرار بما يمكنه من المواكبة الإيجابية لمتطلبات الحياة المتغيرة في مجتمعه (بلخي، 2022).

وقد اختلفت النتائج مع دراسة زامل (2016) التي بينت أن مستوى امتلاك المعلمين لمهارات التعلم وإدارة الصف جاء بدرجة متوسطة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، وسنوات الخبرة)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة تبعًا لمتغيرات المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، وسنوات الخبرة والجدول(9) يوضح ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن حسب متغيرات المؤهل العلمي، والسلطة المشرفة، وسنوات الخبرة

المتغيرات	المستويات	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	مهارات التفكير وحل المشكلات	المهارات الرقمية	المهارات الحياتية	إدارة الصف	مهارات القرن21
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.97	3.82	4.23	4.20	4.09
		الانحراف المعياري	.498	.679	.567	.595	.493
	دبلوم عالي فأعلى	المتوسط الحسابي	4.04	3.96	4.31	4.31	4.19
		الانحراف المعياري	.579	.601	.576	.478	.459
السلطة المشرفة	قطاع عام	المتوسط الحسابي	4.02	3.91	4.33	4.28	4.17
		الانحراف المعياري	.535	.674	.535	.525	.475
	قطاع خاص	المتوسط الحسابي	3.97	3.82	4.18	4.19	4.07
		الانحراف المعياري	.523	.629	.601	.590	.488
سنوات الخبرة	أقل من 5	المتوسط الحسابي	3.95	3.94	4.11	4.11	4.04

المتغيرات	المستويات	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	مهارات التفكير وحل المشكلات	المهارات الرقمية	المهارات الحياتية	إدارة الصف	مهارات القرن21
	سنوات	الانحراف المعياري	.582	.642	.645	.641	.552
	5 -9 سنوات	المتوسط الحسابي	3.96	3.86	4.38	4.27	4.16
		الانحراف المعياري	.589	.719	.524	.529	.506
	10سنوات فأكثر	المتوسط الحسابي	4.05	3.84	4.27	4.29	4.15
		الانحراف المعياري	.451	.620	.536	.510	.419

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن حسب متغيرات (المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، سنوات الخبرة) على مجالات الاستبانة والاستبانة الكلية.

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10) تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين وفقًا لمتغيرات (المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، وسنوات الخبرة)

مصدر التباين	المهارات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	مهارات التفكير وحل المشكلات	.169	1	.169	.599	.440
	المهارات الرقمية والتكنولوجية	1.230	1	1.230	2.894	.090
	المهارات الحياتية	.224	1	.224	.706	.402
	التعليم وإدارة الصف	.443	1	.443	1.448	.230
السلطة المشرفة	مهارات التفكير وحل المشكلات	.074	1	.074	.264	.608
	المهارات الرقمية والتكنولوجية	.593	1	.593	1.395	.239
	المهارات الحياتية	.623	1	.623	1.967	.162
	التعليم وإدارة الصف	.138	1	.138	.452	.502
سنوات الخبرة	مهارات التفكير وحل المشكلات	.329	2	.164	.584	.559
	المهارات الرقمية والتكنولوجية	.846	2	.423	.995	.371
	المهارات الحياتية	1.774	2	.887	2.801	.063
	التعليم وإدارة الصف	1.085	2	.542	1.774	.172
الخطأ	مهارات التفكير وحل المشكلات	66.698	237	.281		
	المهارات الرقمية والتكنولوجية	100.736	237	.425		
	المهارات الحياتية	75.037	237	.317		
	التعليم وإدارة الصف	72.466	237	.306		
الكلي	مهارات التفكير وحل المشكلات	67.431	241			
	المهارات الرقمية والتكنولوجية	103.090	241			
	المهارات الحياتية	78.333	241			
	التعليم وإدارة الصف	74.629	241			

يبين الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، وسنوات الخبرة) على الاستبانة الكلية وفي جميع المجالات.

وتم تناول متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

أ- المؤهل العلمي:

تعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي إلى إدراك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى أن تلك المتطلبات حقيقية ومهمة وضرورية من أجل مساعدة المعلمات في تفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس، ولذا لم تكن هناك اختلافات في تقديراتهم وفقًا لمتغير المؤهل العلمي، وأن معظم البرامج التدريبية التي تشارك بها المعلمات على اختلاف المؤهل العلمي لديهن ذات علاقة بمهارات القرن الحادي والعشرين، وقد تعزى لادراك المعلمات لتغير الأدوار المطلوبة من كل من المعلم والطلبة في القرن الحالي وخاصة بعد ما فرضته جائحة كورونا من تغييرات، واعتقادهم أن امتلاكهم لهذه المهارات تزيد من دافعية الطلبة للتعلم، ونتيجة إدراك واهتمام المدارس بالمستجدات التربوية العالمية والتغيرات العالمية في أدوار المعلم والطالب، وتشجيع بيئة المدرسة جميع المعلمات على اختلاف المؤهل العلمي على تطبيق مهارات التعلم والابتكار ومهارات التعلم والإبداع بما يتناسب مع المحتوى المعرفي.

وقد اتفقت نتائج الإجابة على هذا السؤال مع نتائج دراسة البشاتوه (2022)، ودراسة العريني (2020) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى أثر المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء مجال امتلاك المهارات الحياتية، واختلفت مع دراسة الزهراني (2019) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لصالح حاملي درجة البكالوريوس.

ب- السلطة المشرفة:

تعزو الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير السلطة المشرفة إلى أن السلطة المشرفة قد لا تقف عائقًا أمام ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين وأنها ليست مقتصرة على جهة معينة دون غيرها، وإنما هي مهارات أساسية تنبع من دوافع شخصية تعبر عن الاستعداد لمواجهة التحديات المعرفية بعيدة كل البعد عن أي اعتبارات أو فروقات، لأن غايتها السامية تكمن بإصلاح العملية التعليمية ومصلحة الطلبة، وإضافة إلى تقارب الأدوار التي يمارسها المعلمين في التعليم وتشابه الكفايات التي يمتلكونها.

كما وتعزى النتيجة إلى أن التطوير الذاتي وشغف التعلم وتجويد المعرفة يمثل قرار شخصي لا يرتبط بالسلطة المشرفة، إضافة لذلك فإن التحاق المعلمين ببرامج التدريب الميداني ما قبل الخدمة وأثنائها شَكل مجموعة من المهارات والتي ساهمت في نجاحهم الشخصي والمهني.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الغامدي وناجم (2020) والتي لم تظهر أي فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغير السلطة المشرفة.

ج- سنوات الخبرة:

وقد يعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة أن المعلمات على اختلاف الخبرة يمارسن مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريسهن، ويفعّلن استخدامها وذلك لأهميتها ودورها في تنمية مهارات التفكير وتحقيق نواتج التعلم، وأن طبيعة التغيرات التي رافقت الازمة الأخيرة واهتمام المعلمات في التعلم الذاتي، كما أن وزارة التربية والتعليم تتبنى رؤية موحدة تقريبًا في سياساتها وممارساتها بصرف النظر عن سنوات الخبرة، وهذا ما يعرف حاليًا في وزارة التربية والتعليم بمؤشرات الأداء والتي تمارس بشكل موحد على جميع المدارس، وتركيز المشرفين التربويين على متابعة المعلمين بمن فيهم معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأهمية هذه المهارات ولدورها البارز في تحقيق نواتج التعلم، ، ولذلك فإن تقديرات المعلمات كانت متقاربة بحيث لم يكن هناك فروق جوهرية بينهم وتعد هذه النتيجة منطقية في ضوء ذلك.

وقد اتفقت نتائج الإجابة على هذا السؤال مع نتائج دراسة زامل (2016)، ودراسة الزهراني (2019)، ودراسة العريني (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير سنوات الخبرة، واختلفت مع نتائج دراسة البشاتوه (2022) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح (10) سنوات فأكثر، كما واختلفت مع نتائج دراسة صبيح والعليمات (2022) والتي أشارت على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجال مهارات الثقافة الرقمية.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن جاءت بدرجة (مرتفعة) على الاستبانة الكلية، وعلى جميع المجالات، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، وسنوات الخبرة)، وأوصت الدراسة بالمحافظة على المستوى المرتفع لتطبيق مهارات القرن الواحد والعشرين، واعتبار مستوى ممارستها من وسائل التقييم السنوي للمعلم.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي تم التوصل لها توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين وخاصة المهارات الرقمية والتكنولوجية والتي تساعد المعلمين في تأهيل الطلبة لحل مشكلاتهم وخوض سوق العمل.
2- عقد اللقاءات والندوات وورش العمل المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين في المدارس ودعوة المعلمين للاشتراك بها.
3- ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين على مهارات تقنية مثل إنتاج الفيديوهات التي تدعم تعليم الطلبة.
4- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في جميع مديريات التربية والتعليم في مناطق مختلفة وتتناول متغيرات أخرى ولمراحل دراسية مختلفة.
5- تقديم تصور مقترح لإعداد وتدريب المعلمات قبل وأثناء الخدمة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين ولكافة المهارات.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو جزر، صابرين (2018). إثراء كتب التربية الإسلامية الفسلطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو عبادة، أثير (2021). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة(2030) من وجهة نظرهم. مجلة التربية، 198(1)، 302-340.
- ألكسو (2014). إعداد الشباب العربي لسوق العمل. استراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن الحادي والعشرين في قطاع التعليم العربي، تونس.
- بلخي، نسرين (2022). دور المعلم في توجيه تعلم الطلاب الذاتي داخل الصف. تم الاسترجاع 2022/12/8: https://www.new-educ.com/.
- الحارثي، عبد الرحمن (2020). آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية، (724)، 10-50.
- خليل، إبراهيم؛ والعمري، ناعم (2019). أثر وحدة دراسية مطورة قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية التحصيل الدراسي وتقدير الذات الرياضي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم التربوية، 31 (2)، 209- 231.
- زامل، مجدي (2016). الأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، وسبل تفعيلها في محافظة نابلس. مجلة جامعة الخليل للبحوث، 11(2): 127-125.
- الزهراني، عبد العزيز (2019). تصور مقترح لتطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 11 (1)، 1-47.
- سبحي، نسرين (2016). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة السعودية. مجلة العلوم التربوية، 1 (1)، 9-44.
- سهي، أمال (2015). خصائص المعلمين وعلاقتهم بتفاعلهم الصفي مع المتعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الطاهر مولاي سعيدة، الجزائر.
- السيبية، سعد (2020). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن: العام الدراسي 2018 - 2019 أنموذجًا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(5)، 45-63.
- الشهري، محمد؛ وإبراهيم، عاصم؛ وعزام، محمود (2021). تقييم مستوى الاستعداد لتدريس العلوم في ضوء مهارات التعلم والابتكار لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية جامعة الملك. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(3)، 693-402.
- صبيح، وفاء والعليمات، حمود (2022). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق.
- العتيبي، ريم (2020). واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات. مجلة القراءة والمعرفة، (230)، 323 – 354.

- العريني، حنان (2020). تقويم الأداء التدريسي لمعلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة تربويات الرياضيات، 23(9)، 252-291.
- عطوان، سجى (2018). الثقافة الرياضية لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية الأساسية وعلاقتها بتحصيلهم في مواد الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، العراق.
- العيافي، حسن؛ والحربي، إبراهيم (2022). درجة امتلاك معلمي الرياضيات للأداءات التدريسية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول المتوسط. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (141)، 105-144.
- الغامدي، أماني؛ والناجم، أماني (2020). مهارات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين: دراسة تنبؤية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(6)، 546-572.
- الغامدي، محمد. (2015) تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود، السعودية.
- الغامدي، منى (2018). الاحتياجات التدريبية والتحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية، 70(2)، 468-529.
- القرعان، إيمان (2013). أثر استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تنمية الموارد البشرية من أجل الوصول إلى اقتصاد المعرفة في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الأردن.
- الناجم، محمد. (2012). تقويم مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (130)، 206-256.
- الهويش، يوسف (2018). التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس مصر، (42)، 247-282.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Mark, Antony Cenas Pa - alisbo (2017). The 21st Century Skills and Job Performance of Teachers. *Journal of Education and Practice*, 8(32), 7-12.
- Warner, S., & Kaur, A. (2017). The Perceptions of Teachers and Students on a21st Century Mathematics Instructional Model. *International Electronic Journal of Mathematics Education*, 12(2), 193-215.
- Wilcox. D. & Howley. T. (2017). Integration of Teaching practice for students' 21st Century Skills: Faculty Practice and Perception, *International Journal of Technology in Teaching and Learning*, 13 (2),